

الهيئة المستقلة تدين اقتحام مقر نقابة المحامين في غزة

نشر بتاريخ: 2016/03/18 (آخر تحديث: 2016/03/19 الساعة: 08:31)

Facebook0Twitter



رام الله - معا - ادانت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان قيام أفراد الشرطة في قطاع غزة بمرافقة موظفي ديوان الرقابة الإدارية والمالية صباح يوم الأربعاء الموافق 2016/3/16 باقتحام مقر نقابة المحامين في مدينة غزة.

ووفقاً لتوثيقات الهيئة، فقد دخل موظفو ديوان الرقابة والإدارية والمالية مقر النقابة وطالبوا المدير الإداري فيها بتسليمهم التقارير الإدارية والمالية لعامي 2014 و 2015 وما سبقها، الأمر الذي تسبب في حدوث حالة من التوتر داخل النقابة التي احتشد فيها عدد من المحامين.

ورأت الهيئة أن دخول مقر النقابة بقوة شرطية دون قرار قضائي يشكل انتهاكاً للإجراءات القانونية واجبة الإلتفاع في آليات الرقابة والمتابعة على النقابة التي تتمتع باستقلال إداري ومهني، وتمثل قيمة اعتبارية ومعنوية للمحامين الفلسطينيين بصفتهم أعوان العدالة، وترى الهيئة بأنه كان ينبغي استنفاد آليات المتابعة القانونية والإجرائية، وعدم اللجوء إلى هذه الطريقة التي من شأنها أن تؤسس لمرحلة سلبية تطال جميع المؤسسات العامة. لا سيما أنها تتطوي على مساس بمبدأ سيادة واحترام القانون. كما يشكل تدخل الشرطة بالقوة الجبرية انتهاكاً لقانون الإجراءات الجزائية، وخروجاً عن صلاحيات هيئة الرقابة الإدارية والمالية، والشرطة.

واكدت الهيئة في هذا السياق أنه على الرغم من حق موظفي ديوان الرقابة الإدارية والمالية التدقيق والرقابة على جميع المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، إلا أن هذه الصلاحية تستوجب احترام أصول وإجراءات حددها القانون، وأن صفة الضبطية القضائية التي خولها القانون لموظفي هيئة الرقابة الإدارية والمالية، تستوجب عليهم تسجيل محاضر ضبط بالمخالفات، إن وجدت، وإحالة محاضر الضبط إلى النيابة العامة لاتخاذ المقتضى القانوني، وفي حال تواصل امتناع أي جهة عن تقديم المستندات اللازمة لديوان الرقابة الإدارية والمالية فإن للديوان الحق في اللجوء إلى القضاء لاستصدار أمر بالتنفيذ وفق القوانين السارية. وعليه، دعت الهيئة إلى عدم تكرار هذا الأمر، واحترام الإجراءات القانونية بموجب قانون الإجراءات الجزائية وقانون ديوان الرقابة الإدارية والمالية.

<https://www.maannews.net/Content.aspx?id=835553>

<http://www.alwatanvoice.com/arabic/news/2016/03/18/887354.html>